

دراسة إقتصادية تحليلية لأهم المتغيرات المؤثرة على الإستثمارات الزراعية الليبية

سليمة المهدي عبد القادر ، أوليفيا السيد صالح ، منيرة طه الحاذق ،

الحسين عبد اللطيف الصيفي

قسم الاقتصاد و إدارة الاعمال الزراعية - كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية

Received: Feb. 6 , 2018

Accepted: Feb. 13 , 2018

الملخص:

يلعب الاستثمار الزراعي دوراً هاماً في التنمية الزراعية والتي من خلاله يؤدي إلى زيادة الدخل القومي، كما تعتبر الاستثمارات أحد الوسائل الهامة لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية ، هذا وقد بلغ متوسط قيمة الاستثمارات الموجهة لقطاع الزراعة حوالي 301.9 مليون دينار تمثل نحو 9.1 % من الاستثمارات القومية والبالغة حوالي 2506.4 مليون دينار، وتتمثل مشكلة البحث في انه بالرغم من المبالغ التي تم استثمارها في القطاع الزراعي إلا أن الاستثمارات الزراعية في ليبيا مازالت منخفضة بالنسبة لما تحتاجه خطط التنمية الزراعية حيث كان نصيب الاستثمارات الزراعية نحو 9.1 % من إجمالي الاستثمارات خلال فترات الدراسة مما أثر على أداء القطاع الزراعي وكفاءته، ويهدف البحث إلى التعرف على فاعلية أداء القطاع الزراعي في ليبيا ودور الاستثمار الزراعي من خلال التقدير القياسي لإهم المتغيرات الاقتصادية التي لها تأثير على أداء الاستثمار الزراعي الليبي. وقد اعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة والتقارير والدوريات والإحصاءات الصادرة عن الجهات الرسمية بالدولة ومنظمة التنمية الزراعية العربية والعالمية، التي جانب استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الاقتصادي، أشارت نتائج البحث أن أهم العوامل المؤثرة على حجم الاستثمارات الزراعية تمثلت في القروض الزراعية الممنوحة بالمليون دينار وسعر الفائدة على الاقراض الزراعي، حيث أوضحت النتائج أن زيادة القروض الزراعية بحوالي مليون دينار بالأسعار الجارية والثابتة تؤدي إلى زيادة الاستثمارات الزراعية بحوالي 0.98 مليون دينار بالأسعار الجارية ، 0.81 مليون دينار بالأسعار الثابتة، كما أن انخفاض قيمة سعر الفائدة على الاقراض الزراعية بحوالي 29.91 مليون دينار بالأسعار الثابتة. وقد أفاد البحث أن أهم معوقات الاستثمار الزراعي في ليبيا احتكار القطاع العام لمعظم الأنشطة الاقتصادية الزراعية وقلة المخصصات المالية الفعلية للقطاع، وقد أوصى البحث بزيادة القروض الزراعية بمختلف أنواعها لما لها من تأثير واضح على زيادة قيمة الاستثمارات الزراعية وكذلك خفض سعر الفائدة على الاقراض الزراعي وتقديم التسهيلات المصرفية لتشجيع الاستثمار الزراعي في ليبيا .

الكلمات الكشافة : الاستثمار الزراعي الليبي - الناتج المحلي الإجمالي - الناتج المحلي الزراعي - القروض الزراعية .

مقدمة

المشاكل والمحددات التي لا تزال تحد من مسيرة الاستثمار الزراعي.

ولحاجة الاقتصاد الليبي لزيادة معدلات نمو الاستثمار والتي تعتبر من أولويات أهداف التنمية الاقتصادية، حيث لا يمكن تحقيق التنمية بدون توافر قدر مناسب من الاستثمارات أي زيادة الأنشطة الاستثمارية وإضافة مشروعات جديدة وبالتالي زيادة الدخل القومي الذي ينعكس على زيادة الادخار والذي يؤدي إلى استثمارات جديدة والذي يعني زيادة معدل الأداء الاقتصادي، ولكي تحقق الاستثمارات الزيادة المطلوبة في الدخل القومي لا بد أن تكون مبنية على إستراتيجية ملائمة للتنمية الاقتصادية من خلال التشغيل الأمثل لكافة عناصر الإنتاج.

مشكلة البحث :

تعتبر ليبيا من الدول التي تعتمد على الاستيراد لاهم مكوناتها الغذائية الأساسية وهذا يؤدي الى عجز في الميزان الغذائي وعدم استقرار الاقتصاد للدولة ، لذا يجب البحث عن الاساليب المختلفة لتطوير الطاقات الانتاجية من خلال تبني سياسات تؤدي الى تشجيع الاستثمار العام والخاص في القطاع الزراعي لتحقيق اهداف التنمية

تعتبر التنمية الزراعية أحد الأركان الرئيسية للتنمية الاقتصادية الشاملة في ليبيا إذ تساهم الزراعة بقدر كبير في معالجة مشكلة البطالة نظراً لكونها صناعة كثيفة العمالة وتعتمد بدرجة كبيرة على العنصر البشري وتساهم أيضا في تحقيق قيمة مضافة مرتفعة من الدخل القومي.

يلعب الاستثمار الزراعي دوراً هاماً في التنمية الزراعية وخاصة في تأمين إنتاج الغذاء، وتولي الدول العربية بصفة عامة وليبيا بصفة خاصة اهتماماً متزايداً للاستثمار الزراعي عن طريق ما تنتهجه الدول من سياسات اقتصادية تهدف إلى تحرير قطاعاتها الزراعية، وتبنيها لسياسات الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي وإفساح المجال للقطاع الخاص في كافة الأنشطة الاقتصادية. لذا تجدر الإشارة إلى أهمية تحسين وتعزيز السياسات الاقتصادية والزراعية بما يساعد على تشجيع الاستثمار وتوفير المناخ الملائم لجذب رؤوس الأموال إلى قطاع الزراعة في الداخل والخارج إضافة إلى تشجيعها للقطاع الخاص للاستثمار في قطاع الزراعة سواء في مجالات الإنتاجية أو الخدمية الزراعية، وذلك في إطار سعى الدول لتطوير وتنمية القطاع الزراعي وتذليل

الاستثمار الزراعي :

هو استخدام أصول رأسمالية مخصص للقطاع الزراعي في صورة نفقات استثمارية زراعية تسهم في زيادة الانتاج الزراعي وخلق إضافات لرأس المال الموجود في مقصد معين خلال فترة زمنية معينة وتقوم الحكومات عادة بمسئولية هذا النوع من الاستثمار، وبالتالي لايشكل أي مشكلة او عبء رأسمالي على الافراد.

النتائج البحثية :

أولاً : تطور الناتج المحلي الاجمالي والناتج الزراعي بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة .

تطور الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة :

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (1) تبين أن الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية أخذ في التذبذب مابين الزيادة والنقصان حيث تراوح بين حد أدنى 29885.7 مليون دينار عام 2003 وحد أقصى 56952.6 مليون دينار عام 2013 بمتوسط حوالي 48453.4 مليون دينار خلال فترة الدراسة، وبتقدير دالة النمو تبين أنها أخذت اتجاهأ عاماً متزايد سنوية معنوياً احصائياً بلغ نحو 0.035 عند مستوى معنوية 1% خلال فترة الدراسة ، بينما أتضح من بيانات الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة انها تتذبذب بين الزيادة والنقصان حيث بلغ أقل ناتج حوالي 28791.1 مليون دينار في عام 2015 وأعلى قيمة حوالي 46609.9 مليون دينار في عام 2010 وبمتوسط بلغ 37438.8 مليون دينار خلال فترة الدراسة، وبتقدير دالة النمو تبين أنها أخذت اتجاهأ عاماً متناقصاً وبمعدل تناقص سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 0.019 عند مستوى معنوية 1% .

تطور الناتج المحلي الزراعي بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة :

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (1) تبين أن إجمالي الناتج المحلي الزراعي بالاسعار الجارية كان متذبذباً ما بين الزيادة والنقصان حيث بلغ الحد الأدنى للناتج حوالي 1328.5 مليون دينار عام 2004 وبلغ الحد الأقصى للناتج حوالي 2076.5 مليون دينار عام 2015 بمتوسط بلغ حوالي 1701.4 مليون دينار خلال فترة الدراسة، وبتقدير دالة النمو تبين انها أخذت اتجاهأ عاماً متزايداً وبمعدل زيادة سنوية معنوية احصائياً بلغ نحو 0.028 عند مستوى معنوية 1% .ومن بيانات الناتج المحلي الزراعي بالاسعار الثابتة أتضح إنها أخذت في التذبذب بين الزيادة والنقصان حيث تراوحت بين حد أدنى 919.9 مليون دينار عام 2012 وحد أقصى بلغ حوالي 1701.1 مليون دينار عام 2007 بمتوسط سنوي 1338.8 مليون دينار خلال فترة الدراسة، وبتقدير دالة النمو جدول رقم (2) تبين انها أخذت اتجاهأ عاماً متناقصاً وبمعدل تناقص سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي 0.023 عند مستوى معنوية 1% خلال فترة الدراسة .

الزراعية ،وعلى الرغم من المبالغ التي تم استثمارها في القطاع الزراعي إلا أن الاستثمارات الزراعية في ليبيا مازالت منخفضة بالنسبة لما تحتاجه خطط التنمية الزراعية حيث بلغ متوسط إجمالي الاستثمارات القومية حوالي 32583.8 مليون دينار خلال الفترة من عام 2003 وحتى عام 2015 . وكان نصيب الاستثمارات الزراعية منها حوالي 3825.0 مليون دينار وتمثل نحو 9.1 % من إجمالي الاستثمارات في خلال الفترة السابقة .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية أداء القطاع الزراعي ودور الإستثمار الزراعي في ليبيا من خلال :

1. دراسة تطور الإداء الاقتصادي لقطاع الزراعة في ليبيا.
- 2 . التقدير القياسي لإهم المتغيرات الاقتصادية تأثيراً على أداء الاستثمار الزراعي في ليبيا .

مصادر البيانات واسلوب البحث :

لتحقيق أهداف البحث سوف يتم الاعتماد على البيانات المنشورة وغير المنشورة والتقارير والدوريات والإحصاءات الصادرة عن الجهات الرسمية بالدولة والمنظمات الزراعية العربية والعالمية، كما سوف يتم استخدام أسلوب التحليل الاقتصادي القياسي حيث سيتم استخدام معادلات دالة النمو و عمل مصفوفة الارتبط لبيان وجود ارتباط من عدمه بين المتغيرات الاقتصادية الداخلة في النموذج ، وإجراء تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للتعرف على أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على الاستثمار الزراعي.

المفاهيم البحثية :

مفهوم الناتج الاجمالي : يعبر عنه على انه القيمة النقدية لكل السلع والخدمات النهائية والتي تنتج خلال فترة زمنية معينة ، وهو عبارة عن إجمالي ما انتجة المجتمع من السلع والخدمات مستبعداً منه المستلزمات السلعية والخدماتية ويتم تقديره أما بالاسعار الجارية أو الاسعار الثابتة .

مفهوم الناتج الزراعي : يتم تقدير الناتج الزراعي بالقيمة المضافة أو صافي الدخل الزراعي وهو عبارة عن الفرق بين إجمالي قيمة السلع والخدمات الزراعية التي أنتجت خلال فترة زمنية معينة وإجمالي قيمة مستلزمات الانتاج الزراعي، وقيمة الانتاج الزراعي هو عبارة عن قيمة الانتاج النباتي والثروة السمكية والحيوانية .

مفهوم الاستثمار : يقصد بالاستثمار تكوين رأس المال وهو عبارة عن الزيادة الصافية في رأس المال الحقيقي للمنشأة أو الاضافة للمخزون السلعي المتمثل في المواد الاولية والسلع الوسيطة والسلع النهائية خلال فترة زمنية معينة .

An economic analysis for the most important variables affecting on

متزايداً بمعدل تزايد سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.015 عند مستوى معنوية 1% خلال فترة الدراسة . في حين أن إجمالي الاستثمارات الكلية بالاسعار الثابتة أخذ في التذبذب بحد أدنى بلغ حوالي 1362.0 مليون دينار عام 2014 وحد أقصى بلغ حوالي 2357.5 مليون دينار عام 2010 بمتوسط سنوي 1992.7 مليون دينار خلال فترة الدراسة، وبتقدير دالة النمو جدول رقم (2) أتضح انها أخذت اتجاهها عاماً متناقصاً بمعدل تناقص سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.041 عند مستوى معنوية 1% خلال فترة الدراسة .

ثانياً: تطور إجمالي الاستثمارات القومية والاستثمارات الزراعية بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة
تطور إجمالي الاستثمارات القومية بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة:

تبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (3) أن إجمالي الاستثمارات القومية بالاسعار الجارية كانت في تذبذب حيث بلغت حد أقصى حوالي 2847.8 مليون دينار عام 2010 وحد أدنى 2192.8 عام 2003 مليون دينار بمتوسط سنوي 2506.4 مليون دينار خلال فترة الدراسة وبتقدير دالة النمو تبين أنها أخذت اتجاهها عاماً

جدول رقم (1) : تطور الناتج المحلي الإجمالي والناتج الزراعي بالاسعار الجارية والثابتة في ليبيا خلال فترة الدراسة 2000 – 2015 بالمليون دينار.

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		الناتج المحلي الزراعي	
	بالاسعار الجارية	بالاسعار الثابتة	بالاسعار الجارية	بالاسعار الثابتة
2003	29885.7	29885.7	1375.8	1375.8
2004	39622.2	39229.9	1315.3	1328.5
2005	43561.3	41885.9	1391.8	1447.5
2006	46132.3	43727.3	1557.3	1643.0
2007	48709.2	43490.4	1701.1	1905.2
2008	50728.7	41009.5	1433.6	1630.0
2009	53338.3	42098.1	1602.5	1870.1
2010	56304.8	46609.9	1603.5	1937.0
2011	47540.1	31588.1	1100.0	1435.5
2012	50592.2	31699.4	919.9	1495.8
2013	56952.6	34790.8	1256.0	2056.0
2014	53493.4	31898.3	1020.9	1916.2
2015	53033.2	28791.1	1127.3	2076.5
المتوسط	48453.4	37438.8	1338.8	1701.4

المصدر : مصرف ليبيا المركزي ، إدارة البحوث والاحصاء، التقرير السنوي ، أعداد متفرقة. 2015 / 2003

جدول رقم (2): دالة النمو للاجمالي الناتج المحلي والناتج المحلي الزراعي بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة خلال الفترة (2015 / 2003) .

رقم المعادلة	المتغير	دالة النمو	ر ²	ف	معدل النمو
1	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية	ص ^ هـ = 10.53 هـ 0.035 س ** (156.2) ** (4.1)	0.57	16.8	0.035
2	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة	ص ^ هـ = 10.65 هـ 0.019 س ** (115.5) ** (2.4)	0.012	2.7	0.019-
3	الناتج المحلي الزراعي بالاسعار الجارية	ص ^ هـ = 7.23 هـ 0.028 س ** (99.3) ** (3.0)	0.40	9.1	0.028
4	الناتج المحلي الزراعي بالاسعار الثابتة	ص ^ هـ = 5.61 هـ 0.023 س ** (76.8) ** (2.4)	0.30	6.1	0.023-

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (1) ، * معنوي عند 5 % ، ** معنوي عند 1% .

جدول رقم (3): تطور الاستثمار القومي والاستثمار الزراعي بالاسعار الجارية والثابتة في ليبيا خلال فترة الدراسة 2003 – 2015 بالمليون دينار

السنوات	الاستثمار القومي بالمليون دينار		الاستثمار الزراعي بالمليون دينار		الناتج المحلي الزراعي من الناتج الاجمالي %
	بالاسعار الجارية	بالاسعار الثابتة	بالاسعار الجارية	بالاسعار الثابتة	
2003	2192.8	2192.8	173.5	173.5	7.91
2004	2203.6	2181.8	262.7	260.1	11.80
2005	2259.2	2172.3	317.3	305.1	13.50
2006	2325.1	2203.9	325.3	308.3	13.26
2007	2454.6	2191.6	330.1	294.7	12.01
2008	2603.8	2290.1	237.7	209.1	8.03
2009	2735.2	2343.8	246.6	211.3	7.73
2010	2847.8	2357.5	267.1	221.1	7.76
2011	2684.3	2056.9	304.7	233.5	8.70
2012	2608.3	1604.1	318.8	196.1	7.52
2013	2532.3	1546.9	332.9	203.4	8.03
2014	2556.4	1362.0	347.1	184.9	7.23
2015	2580.4	1400.9	361.2	196.1	7.60
المتوسط	2506.4	1992.7	301.9	238.2	9.1

المصدر : مصرف ليبيا المركزي ، إدارة البحوث والاحصاء، مرجع سبق ذكره.

معنوية 1% خلال فترة الدراسة . كما أن الاستثمار الزراعي بالاسعار الثابتة أخذ في التذبذب بين الزيادة والنقصان حيث بلغت حوالي 173.5 كحد ادنى في عام 2003 وحد اقصى حوالي 308.3 مليون دينار عام 2006 بمتوسط 238.2 مليون دينار خلال فترة الدراسة، وبتقدير دالة النمو جدول رقم (4) أتضح انها أخذت اتجاهأ عاماً متناقصاً بمعدل تناقص سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 0.039 عند مستوى معنوية 1% خلال فترة الدراسة.

تطور الاستثمار الزراعي بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة :

من بيانات الجدول رقم (3) أن الاستثمار الزراعي بالاسعار الجارية كانت في تذبذب بين الزيادة والنقصان حيث بلغت أقصاها عام 2015 حوالي 361.2 مليون دينار وحد أدنى حوالي 173.5 مليون دينار عام 2003 بمتوسط 301.9 مليون دينار خلال فترة الدراسة، وبتقدير دالة النمو جدول رقم (4) تبين انها أخذت اتجاهأ عاماً متزايداً وبمعدل تزايد سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 0.032 عند مستوى

جدول رقم (4): دالة النمو للاجمالي الاستثمارات القومية والاستثمارات الزراعية بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة خلال الفترة (2003 / 2015) .

رقم المعادلة	المتغير	دالة النمو	ر-2	ف	معدل النمو
1	الاستثمارات القومية بالاسعار الجارية	ص ^ هـ = 7.72 هـ - 0.015 س ** (213.6) ** (3.3)	0.46	11.3	0.015
2	الاستثمارات القومية بالاسعار الثابتة	ص ^ هـ = 7.86 هـ - 0.041 س ** (101.8) ** (4.2 -)	0.82	53.8	0.041-
3	الاستثمار الزراعي بالاسعار الجارية	ص ^ هـ = 5.44 هـ - 0.032 س ** (55.5) ** (2.6)	0.33	6.8	0.032
4	الاستثمار الزراعي بالاسعار الثابتة	ص ^ هـ = 5.73 هـ - 0.039 س ** (92.2) ** (4.9 -)	0.67	24.8	0.039-

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (3) ، * معنوي عند 5 % ، ** معنوي عند 1%.

بلغ متوسط القيم للاجمالي الاستثمارات القومية بحوالي 2506.5 مليون دينار بالاسعار الجارية وحوالي 1992.7 مليون دينار بالاسعار الثابتة وتشير تقديرات المعادلات (7،8) أن قيمة إجمالي الاستثمارات القومية تتزايد سنوياً بحوالي 7.72 مليون دينار بالاسعار الجارية وحوالي 7.86 مليون دينار بالاسعار الثابتة، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 15% وفقاً للاسعار الجارية. وتشير قيمة معامل التحديد أن نحو 46% من التغيرات في قيمة إجمالي الاستثمارات القومية ترجع الى تغيرات يعكس أثرها الزمن.

5. سعر الفائدة على الاقراض الزراعي :
أشارت النتائج بالجدول رقم (5) إلى أن متوسط سعر الفائدة على الاقراض الزراعي قد بلغ نحو 5.4% وتشير تقديرات المعادلة رقم (9) أن سعر الفائدة على القروض الزراعية يتزايد سنوياً بمقدار معنوي بلغ حوالي 1.45 وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 32% وتشير قيمة معامل التحديد أن نحو 71% من التغيرات في سعر الفائدة على الاقراض الزراعي ترجع الى تغيرات يعكس أثرها عامل الزمن .

6. سعر الفائدة :
أوضحت النتائج بالجدول رقم (5) أن متوسط سعر الفائدة قد بلغ نحو 1.9%. وتشير تقديرات المعادلة رقم (10) أن سعر الفائدة يتزايد سنوياً بمقدار معنوي بلغ نحو 1.43% وبمعدل نمو سنوي متناقص بلغ نحو 11% وتشير قيمة معامل التحديد أن نحو 87% من التغيرات في سعر الفائدة ترجع الى تغيرات يعكس أثرها عامل الزمن.

7. سعر الصرف للدينار مقابل الدولار
أكدت نتائج البحث أن متوسط سعر الصرف للدينار مقابل الدولار بلغ حوالي 1.3 دينار/ دولار وتشير تقديرات المعادلة رقم (11) أن سعر الصرف يتزايد سنوياً بمقدار معنوي بلغ حوالي 0.26 مليون دينار/ دولار وبمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 2% وتشير قيمة معامل التحديد أن نحو 71% من التغيرات في سعر الصرف ترجع الى تغيرات يعكس أثرها عامل الزمن .

القياس الاحصائي لأهم العوامل المؤثرة على الاستثمار الزراعي بالأسعار الجارية :
تم استخدام أسلوب الانحدار المرحلي المتعدد لدراسة أثر المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار الزراعي في صورها الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة خلال الفترة (2003-2015) .

التقدير الاحصائي لأهم العوامل المؤثرة على الاستثمار الزراعي بالأسعار الجارية :
من خلال إجراء تحليل الانحدار المرحلي للمتغيرات التفسيرية تبين أن أفضل النماذج من وجهة النظر

ثالثاً: المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على حجم الاستثمارات الزراعية في ليبيا :

تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على حجم الاستثمارات الزراعية في ليبيا

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الاستثمار الزراعي الليبي من أهمها القروض الزراعية بالمليون دينار (س1)، إجمالي الادخار بالمليون دينار (س2)، الناتج المحلي الزراعي بالمليون دينار (س3)، إجمالي الاستثمارات القومية بالمليون دينار (س4)، سعر الفائدة على الاقراض الزراعي (س5)، سعر الفائدة (س6)، سعر الصرف للدينار الليبي مقابل الدولار (س7). كما هي مبين بالجدول رقم (5) .

1. قيمة القروض الزراعية :
تشير الارقام الموجودة بالجدول رقم (5) الى أن متوسط القيم للقروض الزراعية قد بلغ حوالي 302.05 مليون دينار بالاسعار الجارية و 235.5 مليون دينار بالاسعار الثابتة . وتشير المعادلات (1،2) أن قيمة القروض الزراعية تتزايد سنوياً بحوالي 5.32 مليون دينار بالاسعار الجارية و حوالي 5.61 مليون دينار بالاسعار الثابتة وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 48% وفقاً للاسعار الجارية وتشير قيمة معامل التحديد أن نحو 64% من التغيرات في القروض الزراعية ترجع الى تغيرات يعكس أثرها عامل الزمن .

2. إجمالي الادخار :
كما تبين أن متوسط القيم لإجمالي الادخار قد بلغ حوالي 649.62 مليون دينار بالاسعار الجارية وحوالي 512.15 مليون دينار بالاسعار الثابتة ، وتشير تقديرات المعادلات (3،4) أن قيمة الادخار تتزايد سنوياً بحوالي 6.33 مليون دينار بالاسعار الجارية وحوالي 6.48 مليون دينار بالاسعار الثابتة ، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 20% وفقاً للاسعار الجارية . وتشير قيمة معامل التحديد أن نحو 57% من التغيرات في قيمة الادخار ترجع الى تغيرات يعكس أثرها الزمن .

3. الناتج المحلي الزراعي:
أشارت النتائج أن متوسط القيم للناتج المحلي الزراعي بلغ حوالي 1701.32 مليون دينار بالاسعار الجارية وحوالي 1338.8 مليون دينار بالاسعار الثابتة وتشير تقديرات المعادلات (5،6) أن قيمة الناتج المحلي الزراعي تتزايد سنوياً بلغ حوالي 7.23 مليون دينار بالاسعار الجارية وحوالي 7.38 مليون دينار بالاسعار الثابتة بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 28% وفقاً للاسعار الجارية. وتشير قيمة معامل التحديد أن نحو 40% من التغيرات في قيمة الناتج المحلي الزراعي ترجع الى تغيرات يعكس أثرها الزمن.

4. إجمالي الاستثمارات القومية :

تشير النتائج أن زيادة القروض الزراعية بحوالي مليون دينار يؤدي إلى زيادة الاستثمارات الزراعية بحوالي 0.98 مليون دينار، كما أن انخفاض قيمة سعر الفائدة على القروض الزراعية بحوالي مليون دينار تؤدي إلى زيادة الاستثمارات الزراعية بحوالي 30.59 مليون دينار. كما أشارت النتائج إلى أن الدالة المقدره معنوية احصائياً عند مستوى معنوية 1% حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة حوالي 26.93. كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل أن نحو 84% من التغيرات في حجم الاستثمارات الزراعية ترجع إلى التغير في العوامل المستقلة التي تضمنتها الدالة.

الاقتصادية والاحصائية هي الدالة الخطية الموضحة بالمعادلة رقم (1) .

$$\text{ص} = 167.7 + 0.98 \text{س}_1 - 30.59 \text{س}_2 - \dots (1)$$

$$R^2 = 0.84 \quad F = 26.93$$

تبين أن أهم العوامل المؤثرة على الاستثمار الزراعي كانت إجمالي القروض الزراعية بالمليون دينار (س₁) وسعر الفائدة على الأقرض الزراعي بالمليون دينار (س₂) وقد احتل إجمالي القروض الزراعية المرتبة الأولى من حيث التأثير على حجم الاستثمار الزراعي ثم تأتي سعر الفائدة على القروض الزراعية في المرتبة الثانية . كما

جدول رقم (5): دالة النمو لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على الأستثمار الزراعي في ليبيا بالأسعار الجارية والثابتة خلال الفترة من (2003 – 2015) .

رقم المعادلة	المتغيرات الاقتصادية		دالة النمو	معدل النمو السنوي %	ر ²	ف المحسوبة
1	إجمالي قيمة القروض الزراعية (مليون دينار)	أسعار جارية	ص ^ هـ = 5.32 هـ 0.048 س **(55.5) *(4.7)**	48	0.64	22
		أسعار ثابتة	ص ^ هـ = 5.61 هـ 0.023 س **(55.5) *(4.7)**	23	0.30	6.1
3	إجمالي قيمة الادخار (مليون دينار)	أسعار جارية	ص ^ هـ = 6.33 هـ 0.020 س **(165.9) *(4.1)**	20	0.57	17.1
		أسعار ثابتة	ص ^ هـ = 6.48 هـ 0.0360 س **(165.9) *(4.1)**	(36)	0.82	53.8
5	إجمالي قيمة الناتج الزراعي (مليون دينار)	أسعار جارية	ص ^ هـ = 7.23 هـ 0.028 س **(99.3) *(3.1)**	28	0.40	9.1
		أسعار ثابتة	ص ^ هـ = 7.38 هـ 0.029 س **(77.8) *(2.4)**	(29)	0.28	5.7
7	إجمالي قيمة الاستثمارات القومية (مليون دينار)	أسعار جارية	ص ^ هـ = 7.72 هـ 0.015 س **(213.6) *(3.3)**	15	0.46	11.3
		أسعار ثابتة	ص ^ هـ = 7.86 هـ 0.041 س **(101.8) *(4.2)**	(41)	0.58	17.7
9	سعر الفائدة على الأقرض الزراعي (%)		ص ^ هـ = 1.45 هـ 0.034 س **(28.6) *(5.2)**	34	0.71	27.4
10	سعر الفائدة (%)		ص ^ هـ = 1.43 هـ 0.011 س **(14.4) *(9.1)**	(11)	0.87	82.8
11	سعر صرف الدينار مقابل الدولار (دينار / دولار)		ص ^ هـ = 0.26 هـ 0.02 س **(102.4) *(5.2)**	0.02	0.71	27.5

** معنوية عند 1% ، الرقم القياسي 2003 = 100

من خلال إجراء تحليل الانحدار المرهلي المتعدد للمتغيرات التفسيرية تبين أن أفضل النماذج من وجهة النظر الاقتصادية والاحصائية هي الدالة الخطية الموضحة بالمعادلة رقم (2) .

التقدير الأحصائي لأهم العوامل المؤثرة على الإستثمار الزراعي بالأسعار الثابتة :

$$\text{ص} = 207.3 + 0.81 \text{س}_1 - 29.91 \text{س}_5 \text{.....} (2)$$

$$*(3.4) ** (5.3) ** (-4.2)$$

$$2 = 0.84 \quad \text{ف} = 33.3$$

1. زيادة القروض الزراعية بمختلف أنواعها قصيرو ومتوسطة وطويلة الاجل لما لها من تأثير واضح على زيادة قيمة الاستثمارات الزراعية وكذلك خفض سعر الفائدة على الاقراض الزراعي وتقديم التسهيلات المصرفية لتشجيع الاستثمار الزراعي في ليبيا .
2. العمل على مبدأ زيادة التمويل للاستثمارات في قطاع الزراعة وذلك عن طريق تقديم التسهيلات من المصارف التجارية والتخصيصية وشركات الاستثمار الاجنبي .
3. تشجيع الاستثمار الخاص والاجنبي في القطاع الزراعي أي الدخول في تسيير المشاريع القائمة حالياً او استحداث مشاريع جديدة .

المراجع:

1. أحمد رمضان نعمة الله وآخرون ، النظرية الاقتصادية الكلية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2002
2. أحمد محمد قاسم ، محمد فوزي الدناصوري ، تحليل اقتصادي لأهم العوامل المؤثرة على اتجاهات الاستثمار الزراعي في ليبيا ، ورقة عمل، مؤتمر الاقتصاد الليبي ، 18 - 20 يناير 2012، بنغازي، ليبيا .
3. حسين أبو القاسم احمد الطويل ، اثر الإنفاق الاستثماري الزراعي على الناتج المحلي الزراعي في ليبيا خلال الفترة 1970 - 2005 رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة، جامعة طرابلس ، ليبيا ، 2010 .
4. عبد الكريم السيد عبد القوي . وآخرين ، التنمية الزراعية وعلاقتها بالناتج المحلي الزراعي في ليبيا ، مجلة البحوث الزراعية. جامعة كفر الشيخ، العدد (2) المجلد (39) ، يونيو 2013 .
5. سامي خليل ، نظريات الاقتصاد الكلي الحديثة ، الكتاب الاول ، مطابع الاهرام ، مصر ، 1994 .
6. يحي محمود محمد ، نور الدين محمد عبد النبي، أثر ياسة التحول الاقتصادي على بعض المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بمؤشرات التنمية الزراعية في ليبيا، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، العدد (10) مجلد (5) ، أكتوبر 2014 .
7. مصرف ليبيا المركزي ، النشرة الاقتصادية ، أعداد متفرقة خلال الفترة (2003 - 2015) .

8. Alfonso Novales, Estherfernandez, Jesus Ruiz, Economic Greuth Theory and Numerhcal Solution Methods , Springer_ VERLAG BERLIN Heidelberg 2009

تبين أن أهم العوامل المؤثرة على الاستثمار الزراعي كانت اجمالي القروض الزراعية بالمليون دينار (س1) وسعر الفائدة على الأقرض الزراعي بالمليون دينار (س5) وقد احتل اجمالي القروض الزراعية المرتبة الاولى من حيث التأثير على حجم الاستثمار الزراعي ثم تأتي قيمة الفائدة على القروض الزراعية في المرتبة الثانية . وتشير النتائج أن زيادة القروض الزراعية بحوالي مليون دينار يؤدي الى زيادة الاستثمارات الزراعية بحوالي 0.81 مليون دينار، كما أن انخفاض قيمة سعر الفائدة على القروض الزراعية بحوالي مليون دينار تؤدي الي زيادة الاستثمارات الزراعية بحوالي 29.91 مليون دينار . كما اشارت النتائج الى ان الدالة المقدره معنوية احصائياً عند مستوى معنوية 1% حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة حوالي 33.3، كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل أن نحو 84% من التغيرات في حجم الاستثمارات الزراعية ترجع الى التغير في العوامل المستقلة التي تضمنتها الدالة .

رابعاً : معوقات الاستثمار الزراعي في ليبيا :

- تتمثل أهم عوائق الاستثمار الزراعي في ليبيا في النقاط التالية :
1. إحتكار القطاع العام لمعظم الأنشطة الاقتصادية والزراعية منها .
 2. ضعف الاستقرار الإداري والاقتصادي والسياسي خلال فترة البحث
 3. ضعف البنية الأساسية للنشاط الاقتصادي الزراعي الليبي .
 4. عدم توفر التقاوي والبذور المحسنة في أوقات الحاجة اليها وارتفاع أسعارها وكذلك إنخفاض مستوى التقنية الزراعية الحديثة .
 5. قلة المخصصات المالية الفعلية للقطاع ونقص العمالة المدربة .
 6. ضعف عمليات الاستصلاح وخطط التنمية خلال السنوات الاخيرة .
 7. ندرة الاستثمارات الخاصة والاجنبية في القطاع الزراعي وارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج الزراعي
 8. ضعف كفاءة تحصيل القروض الزراعية الممنوحة .

خامساً : التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث يمكن اقتراح بعض التوصيات التي تعمل على تشجيع الاستثمار الزراعي في ليبيا ومحاولة ايجاد بعض الحلول لأهم المعوقات التي تعيق الاستثمار الزراعي :

AN ECONOMIC ANALYSIS FOR THE MOST IMPORTANT VARIABLES AFFECTING ON LIBYAN AGRICULTURAL INVESTMENT

Salima EL- mahdy, Olivia E. Salah, Moneera T. EL- hazek and E. EL- seify
Dept of Economics and Agribusiness' faculty of Agriculture, Alexandria University

ABSTRACT: *Agricultural investment plays an important role in agricultural development, thereby it leads to an increase in the national income. Investments is an important tools to carry out the programmers of economic development . the average value of investments dedicated(allocated) to the agricultural sector in Libya fluctuwated from 301.5 million Dinars represent about 9.1% of national investments that amount to about 2506,4 million Dinars. The problem of research is that despite the money invested in the agricultural sector, the agricultural investments in Libya are still low compared to the requirements of the plans of agricultural development, which has affected the performance and efficiency of the agricultural sector. The research aims to know about the effectiveness of the performance of the agricultural sector in Libya and the role of the agricultural investments through the normative (standard) estimates of the most important economic changes that affect the performance of the Libyan agricultural Investments. the research has relied on the published and non published data , the reports, journals and statistics issued from the official an thorities in the state and international and Arad Agricultural Development Organizations, besides the use of the economic statistical analysis method the findings of the research have indicated that the most effective factors on the bulk of agricultural investment were : the agricultural Loans in million Dinars, and the interest rate on the agricultural credit, the findings have shown that an increase in agricultural loans of about a million Dinars in both a current and fixed prices leads to an increase in agricultural investment of about 0.58 million Dinars in current prices and 0.81 million Dinars in fixed prices. Also, the decrease in the interest rate value on the agricultural loans of about a million Dinars leads to an increase in agricultural investment of about 30.55 million Dinars in current prices, and 29.25 million Dinars in fixed prices. The research has clearly shown that the most important obstacles to agricultural investment in Libya is the monopoly of the public sector of most agricultural economic activities and the shortage of money actually allocated to the agricultural sector The research has*

An economic analysis for the most important variables affecting on

recommended the increase in different Kinds of agricultural loans due to their obvious effect on the increase in the value of agricultural investment it has also recommended the decrease in the interest rate on agricultural credit, and providing banking facilities to encourage agricultural investment in Libya .

Key words: Libyan Agricultural _ Investments _ Gross Domestic _ production _ Agricultural Domestic production _ Agricultural Loans

أسماء السادة المحكمين

أ.د./ جابر بيسيون _____ كلية الزراعة – سابا باشا - جامعة الإسكندرية
أ.د./ حسن نبيه أبو سعد كلية الزراعة – جامعة المنوفية